

شرح كتاب الحج من صحيح البخاري (٢١) | الشيخ عبد الله

العنقري

عبدالله العنقري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين اما بعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب الحج - [00:00:00](#)

باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منى. نعم البطحاء هي التي بين مكة ومنى تسمى الابطح وهي ما انبطح

من الوادي واتسع يقال لها المحصب والمعرض - [00:00:18](#)

المكي من اين يهل كما في الحديث حتى اهل مكة يهلون من مكة والاتي في الحج اذا كان متمتعا ثم فرغ من عمرته فهل يحتاج ان

يخرج الى التنعيم او الى الحل؟ لا يحتاج - [00:00:41](#)

حكمه حكم اهل مكة يهل من موضعه كما في الحديث حتى اهل مكة يهلون من مكة. فيه هل من موضعه نعم وسئل عطاء رحمه الله

تعالى عن المجاور يلبي بالحج قال وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:01:03](#)

يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته. نعم. المشروع هل يبدأ في الاحرام من اول ذي الحجة هذا قول لبعض اهل

العلم الاحرام يكون في اليوم الثامن وهو يوم التروية - [00:01:25](#)

سمي بيوم التروية لانهم كانوا يروون الماء الموضع في ذلك الوقت ما كان فيها ماء يملأون القرب والاونى بالماء لانهم سيذهبون الى

منى ثم منى الى عرفة ثم يعود من عرفة الى مزدلفة ثم الى منى يستعدون بالماء فسمي ذلك اليوم هو اليوم الثامن يوم التروية

لانهم يروون - [00:01:48](#)

القرب والاونى يملئونها بالماء فهذا اليوم هو اليوم الثامن قبل يوم عرفة يوم عرفة اليوم التاسع في اليوم الثامن يهل بالحج. نعم

وقال عبد الملك عن عطاء وقال وقال عبد الملك عبد عبد الملك عن عطاء عن جابر رضي الله تعالى عنه قدم - [00:02:17](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللتنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر بظهي يعني وراء ظهورنا يعني ما شئنا اتجهنا الى منى. نعم.

وجعلنا مكة بظهر لبينا. لبينا بالحج. وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء. وقال عبيد بن جريح - [00:02:42](#)

ومن البطحاء معناه انهم ما خرجوا ما خرجوا الى الحل لان عائشة رضي الله عنها كما تقدم لما انتهى الحج وطلبت من النبي صلى الله

عليه وسلم ان تعتمر وقال ان طوافك بالبيت وسعيك يجزيكي عن - [00:03:10](#)

حجك وعمرتك مع ذلك الحت على العمرة فامر اخاها عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم. خرجت الى التنعيم لكن هذا الذي وصل الى

مكة وقد اهل بالحج من الميقات ثم وصل الى مكة - [00:03:30](#)

واعتمر مثلاً في اليوم الرابع وبقي حلالا اليوم الخامس والسادس والسابع والثامن. جاء اليوم الثامن لا يقال اخرج الى التنعيم الالهة

من مكانك لانه صار كانه اهل مكة وقال عبيد بن جريح لابن عمر رضي الله تعالى عنهما رأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا -

[00:03:49](#)

والهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم اري النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته. حتى حتى تنبعث به

راحلته. نعم. اجاب على هذا ابن عمر رضي الله عنه لماذا؟ ابن عمر ابن عمر رضي الله عنه معروف انه من اكثر الناس - [00:04:17](#)

ابتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى في السنن وغيرها فيسأله عبيد بن جريح بان الناس يتقدم بعضهم يبدأون اذا رأوا هلال ذي

الحجة يحرمون يعني في اليوم الاول يكونون محرمين - 00:04:39

وييقون الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والحج بعد لم يأتي قال انت لا تهل الا يوم التروية وهو اليوم الثامن فقال لم ارى النبي صلى لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته - 00:04:59

فالمشروع لمن اتى وهو متمتع وتحلل من عمرته ان يهل بالحج في اليوم الثامن يبقى حلالا اليوم الخامس والسادس والسابع. او حتى لو يعني اتى مكة في اليوم الثاني واخذ عمرته في اليوم الثاني او الثالث او الاول - 00:05:15

فانه يبقى حلالا يعني يكون آآ يحل من من الاحرام ويبقى يلبس المخيط يأتي النساء كأنه في بلده وهذه فائدة التمتع ولذلك فانه يلزم بالهدي ثم اذا اتى اليوم الثامن - 00:05:37

يهل بالحج. هذا هو المشروع. يتجه الى منى كما سيأتي ان شاء الله تعالى ويصلي فيها الصلوات نعم. احسن الله اليك لا لا مو معناه كذلك. التلبية مطلقا تلبية فيما يتعلق بالحاج - 00:05:59

مطلقا لانها تقدم معنا مبحث متى اهل النبي صلى الله عليه وسلم منهم من قال انه اهل بالبيداء ومنهم من قال انه اهل بعدما انبعثت به راحلته ومنهم من قال انه اهل عليه الصلاة والسلام في موضعه وكل ذلك حق. كله هل في هذا الموضع وفي هذا وحين ركب راحلته وحين كان في البيداء كلها - 00:06:24

سمع هذا بعض الصحابة وسمع هذا بعض الصحابة فكله حق التلبية يعني مشروعة منذ ان اه يهل بالنسك باب اين يصلي الظهر يوم التروية حدثني عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد. نعم. قال حدثنا اسحاق الازرق. قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز ابن - 00:06:44

قال سألت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قلت اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية؟ قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر؟ قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك - 00:07:09

افعل افعل كما افعل كما يفعل امراؤك. نعم المشروع لمن اتى منى ان يصلي بها الظهر والعصر وكذا المغرب والعشاء يحصر على ان يصلي الظهر والعصر يعني ما يبقى في مكة - 00:07:35

في المسجد الحرام يقول سأصلي الظهر والعصر. المشروع ان يذهب الى منى ويصلي بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء من الغد يتجه الى عرفة كما سيأتي ان شاء الله تعالى لهذا - 00:07:55

لما سأل عبد العزيز ابن ربيع انس رضي الله عنه اين صلى الظهر والعصر يوم التروية؟ اي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بمنى قال فاين صلى العصر يوم النفر - 00:08:14

النفر يطلق على يومين هناك النفر الاول واليوم الثاني من ايام التشريق هناك النفر الاخر وهو اليوم الثالث من ايام التشريق قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك مراده - 00:08:27

اما ان الامراء ذاك الوقت يصلون على السنة فيتجهون ويصلون كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول هم الان يطبقون السنة هم الان انظر اليهم وافعل كما يفعلون. واما - 00:08:53

انه اراد ان ينهه الى ترك الخلاف لهم لان صلاته الظهر في منى سنة من السنن صلاة الظهر واجبة لكن اين يصليها؟ لو انه صلاها اه في المسجد الحرام لا حرج ان شاء الله تعالى لكن السنة ان يصليها - 00:09:07

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يقول افعل كما يفعل امراؤك لان هذا الامر مثل السنن ونحوها ينبغي الا يكون فيها خلاف والا يتسبب هذا في شيء من ايجاد اه - 00:09:28

يعني بين الرعية وبين الراعي لاجل امر لاجل امر آآ كون الصلاة في منى او في مكة الامر في هذا مجزئ كانه نيهه اما الى هذا ان الامراء على هذا الوضع واما انه قال - 00:09:41

الامر في هذا السنة فايك ان تخالف ويترتب على هذا الشيء من الفتنة او الخلاف في امر من السنن نعم حدثنا علي سمع ابا بكر ابن عياش قال حدثنا عبد العزيز قال لقيت انسنا وحدثني اسماعيل - 00:09:57

ابن ابان قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية يوم يوم التروية انسنا رضي الله تعالى عنه ذاهبا على

حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم - [00:10:17](#)

الظهر فقال انظر كيف انظر حيث يصلي امراؤك فصلي. نعم باب الصلاة بمنى حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ابن عمر ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:10:37](#)

بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته. نعم اذا وصل الى منى فانه يصلي الظهر ولكن لا يصليها اربعا يصليها اثنتين

هذا هو السنة ان يقصرها يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين - [00:11:12](#)

وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته يعني كلهم صلوا ركعتين رضي الله عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جميعا ما الحكم

لو اتم لا شك ان السنة التي ينبغي ان تظهر وتفشى في الناس - [00:11:35](#)

ان يصلي ركعتين لكن عثمان رضي الله عنه اتم وصلى اربعا واختلف في سبب اتمامه بعد ان كان يقصر لانه يقول صلى صدرا من

خلافته جزء من خلافته رضي الله عنه كان يصلي ركعتين - [00:11:55](#)

اختلف اهل العلم رحمهم الله في سبب ذلك فقال بعضهم انه اتم رضي الله عنه لانه رأى قوما من الاعراب كثيرا وخشي ان يظنوا ان

صلاة الظهر والعصر والعشاء صارت ركعتين كال فجر - [00:12:14](#)

فاذا رجعوا الى بلدانهم قالوا صلينا خلف امير المؤمنين ركعتين ركعتين. فنصلي الظهر والعصر والعشاء على هذا الحال وقيل ان

السبب انه تأهل وتزوج هناك في مكة رأى انه صار في حكم اهل مكة - [00:12:35](#)

وهذا القول ضعيف الاخير هذا ضعيف لان عثمان رضي الله عنه يستحيل ان يعود الى مكة فان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان من

هاجر من بلد لله عز وجل فانه لا يمكث فيه اذا رجع - [00:12:56](#)

اكثر من ثلاثة ايام يعني اذا هاجرت من بلد لاجل الله تعالى وتركته قرارا بدينك كما حصل للمهاجرين رضي الله عنهم فان هذا البلد اذا

اوتي لا ينكث فيه ولا يصلح ان - [00:13:12](#)

يعود الى بلد هاجر منه وتركه لله تعالى فكانوا يمكثون ثلاثة ايام ثم يعودون الا ان يكون الواحد منهم في حج فيتم حجه فاذا اتم

حجه مضى كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه صلوات الله وسلامه عليه بعد ان اتمت عائشة رضي الله تعالى عمرتها -

[00:13:26](#)

رحل صلى الله عليه وسلم فهذا قول بعيد وكأن بعض اهل العلم يقول ان الامر في اتمام عثمان رضي الله عنه انه رأى ان القصر ليس

على سبيل الوجوب والحتم - [00:13:50](#)

وانما هو من باب الفضيلة والسنية فكأنه اذا تركه ترك اي فضيلة او او مستحب على كل حال السنة التي ينبغي ان يلزمها الحاج هو ان

يصلي ركعتين. اثنتين الظهر والعصر والعشاء يقصر بمعنى انه يقصر الصلاة - [00:14:04](#)

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق الهمداني همدان عن ابي اسحاق اسحاق الهمداني همدان اسكان الميم عن ابي اسحاق

الهمداني. نعم. عن حارثة ابن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه - [00:14:25](#)

وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين. نعم يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم حين صلى بهم في حجة الوداع كان الاسلام

على اعظم ما يكون في قوة وانتشاره و - [00:14:51](#)

اه اندحار مما يؤدي الى الخوف. فما صلاها عليه الصلاة والسلام ركعتين خوفا وانما صلاها عليه الصلاة والسلام هكذا في النسك ان

تصلي ركعتين فما كان السبب الخوف يقول نحن اكثر ما كنا - [00:15:06](#)

هبطوا وامنوا يعني ان هناك امنا ما كان هناك خوف نعم. حدثنا قبيصة ابن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن

عبدالرحمن بن يزيد عن الله رضي الله تعالى عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين. ومع ومع ابي بكر - [00:15:23](#)

ومع عمر رضي الله تعالى عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتان متقبلتان. هذا قاله رضي الله عنه لما اتم

عثمان مصلى اربع ركعات قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين - [00:15:47](#)

ومع ابي بكر وعمر رضي الله عنهم عنهما ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق يعني اختلف الحال فليت حظي من اربع ركعتان متقبلتان

يقول يعني ان هذا نوع من التغيير الذي حدث - [00:16:10](#)

ثم قال ليت الله تعالى يقبل مني لو ركعتين. وانا من دلائل ما كان عندهم من الخوف الا تقبل الاعمال ان الواحد منهم يعمل العمل وهو

يخاف الا يقبل منه كما قال تعالى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم - [00:16:29](#)

راجعون مراده رضي الله عنه ان الصواب والحق هو لزوم ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفعل عثمان رضي الله عنه يعني

ليس مما يزرى به ويذم به عثمان رضي الله عنه لان - [00:16:48](#)

عثمان رضي الله عنه تأول امرا واما سواء القول بانه خشي ان يفهم بعض الجهال ان هذه سنة مستديمة. فاذا رجعوا الى بلدانهم قالوا

صلينا الظهر والعصر والعشاء ركعتين فنلزم ان نصليهما دائما. سواء قيل بهذا وان كان ابن القيم يظعف هذا - [00:17:06](#)

رحمه الله او قيل ان عثمان رأى ان الامر على سبيل السنية فمن تركه فانما ترك سنة من السنن فيقول ابن مسعود مع ذلك ما كان عليه

النبي صلى الله عليه وسلم هو الافضل - [00:17:28](#)

هنا ابن مسعود رضي الله عنه كما في الرواية الاخرى قال الخلاف شر ثم صلى اربع ركعات يقول ما فعله عثمان ليس بدعة او ضلال او

محرم لكن السنة على خلاف ما فعل - [00:17:43](#)

ثم تفكر في الامر وقال كوني اخالف ثم يفشوا في الناس ان عثمان يصلي اربعا وابن مسعود يصلي ركعتين ويحدث شيء من

الضوضاء والشوشرة قد يؤدي الى شيء من فساد حال الرعية - [00:18:08](#)

الامر في نهايته سنة من السنن والخلاف شر اضل وابعد في فساد من ترك هذه السنة اذا اصلي ايضا انا اربع ركعات لاني اذا اتممت

اذا اتممت فهو اتمام مسافر - [00:18:24](#)

المشروع له ان يصلي ركعتين لكن لو انا مسافرا من المسافرين لا رغبة عن السنة ولا زهدا فيها لو انه صلى اربع ركعات. ما يقال انه اتم

او ان صلاته باطلة - [00:18:48](#)

الا ان يكون راغبا عن السنة زاهدا فيها وهذا لا يقال في عثمان رضي الله عنه. لابد ان له سببا كما جاء عن عائشة رضي الله عنها ايضا

انها اتمت - [00:19:00](#)

كما اتم عثمان وتأولت كما تأول عثمان. فهناك سبب معين حمله على هذا ايا كان السبب هو خوفه ان يظن ان الصلاة او انه رأى ان اه

القصر سنة من السنن لا تلزم - [00:19:10](#)

ابن مسعود رضي الله عنه نظر الى الامر. وهذا الذي ينبغي ان يلاحظه المسلمون. ينبغي ان يحرص على ترك الخلاف قدر المستطاع

وترك ما يحدث الضوضاء فساد الحال ما بين الراعي والرعية - [00:19:25](#)

وان يحرص العقلاء والاختيار دائما على ان يفشوا في الامة الصلاح وترك الخلاف وان يحرص المؤمن النبيه الموفق الذي يريد الله

تعالى على ان يصلح قلوب على ان يؤثر في قلوب الرعية - [00:19:42](#)

بالا تنقم على الحاكم فيؤدي ذلك الى شيء من الاضطراب والفتن ويحرص ايضا على الحاكم نفسه نصحا وتوجيها لرحمة الرعية

والشفقة عليهم وانه بمثابة الاب لهم وانهم جميعا في رقبته في القيامة - [00:20:03](#)

كما قال الفضيل رحمه الله تعالى لهارون الرشيد قال لما كان في الحج قال هؤلاء الحجيج كل احد منهم يسأل عن نفسه. فاذا وردت

القيامة كان هؤلاء كلهم تسأل انت عنهم. رحمهم الله. فيحرص - [00:20:26](#)

على اصلاح الحال دائما بين الراعي والرعية المؤمن الموفق هو الذي يسعى الى اطفاء نار الفتنة ويحرص على ان يلتئم الحال بين

الراعي حبا للرعية وشفقة عليهم وايصالا للحقوق لهم - [00:20:44](#)

ومودة ابعاد الضرر عنهم ومن جانب الرعية يحرص على ان يصبرهم ويأمرهم بالسكون والتحمل وان يعلموا انهم جميعا الحاكم

والمحكوم اناس في سفينة ان حصل فيها خرق فانه لن يغرق لن يغرق - [00:21:04](#)

بعضهم دون بعض ان حصل اضطراب في هذه السفينة غرق الجميع وهلك الجميع فينبغي على اهل العلم وعلى اهل الخير ان

يحرصوا على ان تطفأ اسباب الفتن واسباب الخلاف واسباب البغضاء والضعينة - [00:21:33](#)

وان يحرص على ان يعلم ان الجماعة هي في ذمة وامانة مسؤولية كبيرة في ذمة واعناق الجميع ان يحرص على هذه الجماعة ان لا يقع فيها خلل لانه اذا وقع الخلل في الجماعة اظطرب الحال. على الحاكم وعلى المحكوم معا كلهم الجماعة مما هي مكونة -

[00:21:52](#)

جماعة مكونة من حاكم ومن محكوم كما قال ابن عبد البر رحمه الله لا جماعة الا بامام. لا يتصور حتى لو كان فيه مليون انسان ليس

عليهم حاكم هؤلاء يسمون جماعة حتى يكون فيهم حاكم - [00:22:16](#)

فيحرص على اصلاح الحال بين الراعي والرعية على اطفاء الفتن ومر بنا قبل قليل حديث انس رضي الله عنه لما سأله ابن يصيلي اين

صلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:30](#)

في منى قال صلى الظهر والعصر في منى ثم قال صلى حيث يصلي امرؤك يعني لا تتسبب في انك تريد ان تلتزم هذه السنة ما دامت

سنة فانك تطيع في غير المعصية. وكونك تصلي مثلا مع امرائك - [00:22:44](#)

وفرطنا انهم صلوا خارج منى يقول لا يضر هذا المهم ان لا تكون السنن وامثال وانما يرد امر الحاكم اذا امر بمعصية. فاذا امر بمعصية

فانه لا يسمع ولا يطاع ولا للحاكم ولا لغير الحاكم - [00:22:59](#)

لكن يحرص مع ذلك على اصلاح القلوب والخطر كبير جدا على الامة. اعداء الله من اليهود النصارى والروافض واهل الافساد

حريصون جدا جدا على ان تضطرب بلاد الاسلام وعلى ان تكون هذه الحرائق المشتعلة في كل بلد - [00:23:13](#)

بانه لا يمكن ان تتحكم في احد مثل ما تتحكم فيهم اذا صار الاضطراب في الداخل اذا صار الاضرار في الداخل صار العدو يتشهى

ماذا يفعل هل يزيد الاضطراب؟ هل يفرض شروطا؟ هل يتسلط اكثر؟ لانه اذا - [00:23:33](#)

انهارت الجبهة الداخلية وضعف الحال في الداخل تسلط الاعداء في الخارج وتمكنوا من امور ما كانوا يتمكنون منها حين كانت

الجماعة قوية. وهذا يوجب على الحاكم وعلى المحكوم معا ان يراعوا امر قوة الجماعة - [00:23:52](#)

الجماعة الجماعة وثبوتها وقوتها كونها عزيزة منيعة هذا امر في غاية الاهمية. ولو ادى ذلك الى ان الانسان مثلا يترك بعض السنن ان

السنة اذا ترك الانسان لاجل هذه المصلحة - [00:24:07](#)

والله يعلم منه انه يحب يحب هذه السنة وانه يتمنى ان يفعلها فانه لا يظفره ذلك والله تعالى يعلم بهذا ولهذا ابن مسعود رضي الله

عنه مع انه ندم وفي بعض الروايات انه لما بلغه ان عثمان - [00:24:24](#)

صلى ركعتين استرجع فقال انا لله وانا اليه راجعون اتمنى ان عثمان رضي الله عنهم جميعا انه ما فعل هذا ثم قال الخلاف شر حاجة

الى ان اخالف او ان اقوم مثلا واخطب خطبة في منى واقول ان ما فعله عثمان لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ما لي هذا حاجة -

[00:24:37](#)

الخلاف شر والمسألة في امر القصر هي على سبيل الاستحباب وبدلا من ان يقال هذا عثمان قصر الصلاة. وهذا اتم الصلاة. وهذا ابن

مسعود جمع اه وهذا ابن مسعود قصر يقول انس - [00:24:55](#)

كما اتم عثمان حتى ينتهي الاضطراب وتنتهي اسباب الشر وتقطع وهكذا ينبغي على اهل الاسلام ان يحرصوا على هذه الجماعة الا

يصيبها الشر ويتحكم فيها عدوها. نعم. احسن الله باب صوم يوم عرفة - [00:25:13](#)

حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثنا سالم قال سمعت عميرا ام الفضل عن ام الفضل رضي الله تعالى عنها

قالت شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه - [00:25:33](#)

عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه. نعم المشروع للحاج يوم عرفة الا يصوم يوم عرفة صوم يوم عرفة

مشروع لغير الحاج اما الحاج فالمشروع له - [00:25:53](#)

ان يكون مفطرا ليتقوى لان يوم عرفة يوم عظيم ينبغي ان يستغل بالذكر والدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم بعد ان صلى صلوات

الله وسلامه عليه جمع الظهر والعصر مكث يدعو حتى غربت الشمس - [00:26:12](#)

فيوم عرفة يوم عظيم وهذا يحتاج من الحاج الى القوة في بدنه وان يكون اكلا شاربا ذلك اليوم اما غير الحاج فالمشروع له ان يصوم عرفة يوم عرفة صومه يوما صومه - [00:26:31](#)

فيه فضيلة عظيمة لكن الحاج لا يشرع له ان يصومه بل جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انه نهى الحاج ان يصوم يوم عرفة ام الفضل رضي الله عنها - [00:26:46](#)

ذبابة بنت الفضل وهي اخت ميمونة وهي ام ابن عباس رضي الله عنهم ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هذه اختها شك الناس تردد الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم هل النبي صلى الله عليه وسلم صائم او غير صائم؟ فبعثت رضي الله عنها اليه صلى الله عليه وسلم بشراب - [00:26:59](#)

فشربه صلى الله عليه وسلم امام الناس فعرف الجميع انه ليس بصائم. نعم الذي لم يجد الهذه الانسب له الانسب له ان ان يحرص على الصوم في ايام غير ايام التشريق ان امكن - [00:27:22](#)

ان يصوم السابيع الثامن وبعضهم يقول حتى لو اهل بالحج مبكرا كابن المنذر يقول حتى يصوم ثلاثة ايام قبل ايام التشريق لكن يوم عرفة هذا ينهى عن صومه الحاج الذي - [00:27:45](#)

وضعه ليس وضع صاحب الهدي حتى قال بعض اهل العلم انه يصام حتى ايام التشريق مع انها محرمة طوال العام لكن قالوا اذا لم يجد الا ان يصوم ايام التشريق فانه يصومها. وضع صاحب الهدي وضع اخر - [00:28:05](#)

باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن محمد ابن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وهما - [00:28:21](#)

راديان من منى الى عرفة. كيف تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه. ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه. نعم - [00:28:41](#)

اذا غدا الى عرفة اتجه منى الى عرفة والغدو والذهاب غدوة الغدوة هي الصباح مثل الاوقات الصباحية هذه ولهذا تسمى صلاة الفجر صلاة الغداة الصباح والاكلة التي كانوا يأكلونها في الصباح - [00:29:00](#)

يسمونها غداء لكن نحن الان في لهجتنا الدارجة نسمي الغداء الذي يكون بعد الظهر وقد يفهم بعض الناس انه قال تغدوا انهم يتغدون بعد الظهر لا ليس هذا الغداة واکلة الغداة هي في الصباح لان الغدو في الصباح - [00:29:20](#)

مثل ما قلنا في صلاة الفجر صلاة الغداة باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة هل يكبر او يلبي كل هذا ولله الحمد واسع ولا ينكر في مثل - [00:29:38](#)

هذه الامور لا الملبي ينكر على الذاكر ولا الذاكر ينكر على الملبي لهذا سأل انس رضي الله عنه وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:56](#)

قال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه التكبير مشروع والتلبية بالنسبة للحاج مشروعة ايضا وكل هذا من الاذكار الطيبة الصالحة والسليمة وهذا يدل على ان المواضع - [00:30:11](#)

التي يكون فيها اكثر من سنة ليس لاحد ان يطلب ان تؤدي السنة الفلانية التي هو يؤديها وتترك السنة الاخرى. كل هذا ولله الحمد واسع من كبر فانه على سنة من لبي فانه على سنة. نعم - [00:30:29](#)

باب التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر - [00:30:50](#)

في الحج فجاء ابن فجاء ابن عمر رضي الله تعالى عنه وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند فصاح عند سرداق الحجاج فخرج فصاح فصاح عند سرداء كذا عندك؟ عند سرداق الحجاج - [00:31:06](#)

سرداق الحجاج الحجاج بيوسف. نعم. نعم فصاح عند سرداق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن؟ فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم - [00:31:28](#)

قال فانظرني حتى افيض على رأسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فصار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر

الخطبة وعجل الوقوف فجعل انظروا الى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق - [00:31:52](#)

نعم يوم عرفة يسن فيه ما جهله الحجاج بن يوسف هنا. الحجاج بن يوسف كان نائما يوم عرفة يوم عظيم من ايام الله عز وجل

يكون التهجير الرواح فيه بان يتجه - [00:32:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اتجه منى ونزل ثم انه عليه الصلاة والسلام مضى منها وخطب خطبته وقت الظهر وجمع الظهر والعصر

عليه الصلاة والسلام هذه السنة يجهلها هذا الجهول - [00:32:48](#)

في هذا الحديث ان عبد الملك ابن مروان وهو الخليفة كتب الى الحجاج ابن يوسف وذلك عندما كان في قتاله لابن الزبير رضي الله

عنه ابن الزبير كتب الحجاج يوسف الا يخالف ابن عمر رضي الله عنهما في الحج. لان ابن عمر رضي الله عنهما - [00:33:11](#)

فقيه الامة في الحج حجة ستين حجة رضي الله تعالى عنه وارضاه وكان شديد التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم عبد الملك يقول

للحجاج اميرك في الحج ابن عمر في موضوع الحج - [00:33:31](#)

لا تحدث اي امر الا بمشورة هذا الفقيه امضي كما يرشدك. جاء ابن عمر رضي الله عنه الحجاج حين زالت الشمس هذول المشروع يبدأ

يوم عرفة من خلال الصلاة بجمع الظهر والعصر حين تزول الشمس - [00:33:49](#)

يعني يصلى يجمع بين الظهر والعصر جمع التقديم وصاح عند سراق الحجاج يعني نادى في بعض الروايات انه قال اين هذا خرج

الحجاج وعليه هذه الملحفة وازار واسع مصبوغ العصف - [00:34:07](#)

ما لك يا ابا عبد الرحمن اسأل هذا السؤال هذا الظالم يقول ما لك؟ لانه امير عليه في الحج قال الرواح الان يعني ان كنت تريد السنة

قال هذه الساعة - [00:34:30](#)

قال نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا قال فانظرني ينتظرني حتى افيض على رأسي يريد ان يغتسل ثم اخرج فنزل

وخرج الحجاج بين سالم وبين ابيه عبدالله - [00:34:46](#)

ابن عمر رضي الله عنهما اسالم وجدها فرصة ينبه الحجاج الى البدعة التي كان عليها هو وامثاله ممن يطيلون اطالة شديدة في

الخطبة وقال ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة - [00:35:01](#)

وعجل الوقوف ان تكون الصلاة كما هو معلوم مقصورة تكون الصلاة الخطبة قصيرة الناس بعد هذه الصلاة سيشرعون في الدعاء وفي

التضرع والذكر. لا تجلس تخطب خطبة ان كان بعضهم يخطب خطبة حتى يخرج وقت الظهر - [00:35:19](#)

وقت الجمعة من شدة اطالتهم تكاد تغرب الشمس كانوا يفعلون هذا في الجمعة في صلاة في خطبة الجمعة فنبهه الى هذا. الحجاج

الامير عليه من هو؟ ابن عمر وهذا الكلام من سالم ابن عمر ابن عبد الله - [00:35:39](#)

نظر الى عبد الله كأنه يستشير في الامر فقال صدق. هذي السنة سنان تقصر الخطبة ما تجلس تخطب لك ثلاث اربع ساعات ليست

هذه السنة عجل الوقوف والله تعالى نبه مرة اخرى ايضا الى - [00:36:00](#)

امر كتابة الارقام الاخوة يكتبون ارقامهم تأتي ان شاء الله لهم التنبيهات على وقوف الدرس وامثاله اذا توقف الدرس ان شاء الله -

[00:36:19](#)